لهُ الكلام واذا غضب الكريم فخذ له العصا رنه غضب العاقل في فعله وغضب الجاهل في قوله رنو راى رجلاً يحدث
بمنكر الحديث فقال يا هذا انصف اذنيك من فيك فانما جعل لك اذنان اثنتين والفم واحد لتسمع اكثر مما
تقول رنز اياك وكثرة الاعتذار فان الكذب كثيرا ما يخالط المعاذير رنح اشكر لمن انعم عليك وانعم
على من شكرك رنط سل مسئلة الحمقى واحفظ حفظ الاكياس رس مروا الاحداث بالمراء والجدال والكهول
بالفكر والشيوخ بالصمت رسا عود نفسك الصبر على جليس السوء فليس يكاد يخطئك رسب يا بنى ان الشر
تاركك ان تركته رسج لا تطلبوا الحاجة الى ثلثة الى الكذوب فانه يقربها وان كانت بعيدة ولا الى احمق
فانه ان ينفعك فيضرك ولا الى رجل له الى صاحب الحاجة فانه يجعل حاجتك وقاية لحاجته رسد اياك وصدر
المجلس فانه مجلس قلعة رسه احذروا صولة الكريم اذا جاع وصولة اللئيم اذا شبع رسو سرك دمك فلا
تجرينه الا في اوداجك رسز وسئل عن الفرق بين الغم والخوف فقال الخوف مجاهدة الامر المخوف قبل وقوعه
والغم ما يلحق الانسان من وقوعه رسح المعروف كنز فانظر عند من تودعه رسط اذا ارسلت لتبعر فلا
تاتِ بتمر فيوكل تمرك وتعنف على خلافك رع اذا وقع في يدك يوم السرور فلا تخلّه فانك اذا وقعت في يد
يوم الغم لم يخلك رعا اذا اردت ان تصادق رجلاً فانظر من عدوه رعب الانقباض من الناس مكسبة للعداوة
والانبساط مجلبة لقرين السوء فكن بين المنقبض والمسترسل فان خير الامور اوساطها رعج انا عبد انهوا خو
رسوله لا يقولها بعدى الا كذاب رعد اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدى فهزها وقال ما اول نعمة
انعم الله بها عليك قلت ان خلقنى حياً واقدرنى واكمل حواسى ومشاعرى وقواى قال ثم ماذا قلت ان جعلنى
ذكراً ولم يجعلنى انثى قال والثالثة قلت ان هدانى للاسلام قال والرابعة قلت وان تعدوا نعمة الله لا
تحصوها رعه اللهم انى اسئلك اخبات المخبتين واخلاص الموقنين ومرافقة الابرار والعزيمة فى كل بر و
السلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار رعو لما ضربه ابن ملجم واوصى ابنيه بما اوصاهما قال لابن
الحنفية هل فهمت ما اوصيت به اخويك قال نعم قال فانى اوصيك بمثله وبتوقير اخويك واتباع امرهما وان لا
تبرم امراً دونهما ثم قال لهما اوصيكما به فانه شقيقكما وابن ابيكما وقد علمتما ان اباكما كان يحبه فاحباه رعز اما
هذا الاعور يعنى الاشعث فان الله لم يرفع شرفاً الا حسده ولا اظهر فضلاً الا عابه وهو يمنى نفسه ويخدعها
يخاف ويرجو فهو بينهما لا يثق بواحد منهما وقد منّ الله عليه بان جعله جباناً ولو كان شجاعاً لقتله الحق واما
هذا الاكشف عند الجاهلية يعنى جرير بن عبد الله البجلى فهو يرى كل احد دونه ويستصغر كل احد ويحتقره قد
ملئ باواً وهو مع ذلك يطلب رياسة ويروم اماماً وهذا الاعور يغوى ويطغى ان حدثه كذبه وان قام دونه
نكص عنه فهما كالشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال انى برئ منك انى اخاف الله رب العالمين رعح بلوغ
اعلى المنازل بغير استحقاق من اكبر اسباب الهلكة رعط الكلمة اذا خرجت من القلب وقعت فى القلب واذا خرجت
من اللسان لم تجاوز الاذان رف لكرم حسن الفطنة واللوم سوء التغافل رفا اسرع الناس حالاً من اتسعت قدرته
وبعدت همته وضاقت مقدرته رفب امران لا ينفكان من الكذب كثرة المواعيد وشدة الاعتذار رفج عادة
النوكى الجلوس فوق القدر والمجئ فى غير الوقت رفد العافية الملك الخفى رفه سوء حمل الغنى يورث مقتاً وسوء حمل
الفاقة يضع شرفاً رفو لا ينبغى لاحد ان يدع الحزم لظفر ناله عاجز ولا يتاح نفسه فى التفريط لنكبة دخلت على
حازم رفز ليس من حسن التوكل ان يقال عثرة ثم تركها ثانية رفح سوء المقالة فى الانسان اذا كان كذباً انظر
الموت لفساد دنياه فان كان صدقاً فاشد من الموت لفساد آخرته رفط ترضى الكرام بالكلام وتصاد
اللئام بالمال ويستصلح السفلة بالهوان رص لا يزال المرء مستتراً ما لم يعثر فاذا عثر مرة لج به العثار ولو كان فى
جدد رصا المتواضع كالوهدة يجتمع فيها قطرها وقطر غيرها والمتكبر كالربوة لا يقر عليها قطرها ولا قطر غيرها
رصب لا يصبر على الحرب ويصدق فى اللقاء الا ثلثة مستبصر فى دين او غيران على حرمة او ممتعض من ذل رصج مجاوز

فائدة وانتهى

مالكيك



ما يكفيك نفقراً لا منتهى له رصد قيل له اى الامور اعجل عقوبة واسرع لصاحبها صرعة فقال ظلم من لا ناصر له الا الله و
مجاورة النعم بالتقصير واستطالة الغنى على الفقير رصه الجاع للمحن جاع وللخيرات مناع حياء يرتفع وعورات
تجتمع اشبه شئ بالجنون ولذلك يحجب عن العيون نتيجته وله فنون ان عاش كد وان مات هد رصو ما نشى اهون
من ورع اذا رابك امر فدعه رصز اذا اتى على يوم لا ازداد فيه علماً يقربنى الى الله فلا بورك لى فى طلوع شمس ذلك
اليوم رصح اشرف الاشياء العلم والله تعالى عالم يحب كل عالم رصط ليت شعرى اى شئ ادرك من فاته العلم
بل اى شئ فات من ادرك العلم ش لا يسود الرجل حتى لا يبالى فى اى ثوبيه ظهر شا سمع رجلاً يدعو لصاحبه فقال لا ارا
مكروهاً فقال انما دعوت له بالموت لان من عاش فى الدنيا لابد ان يرى المكروه شب من صفة العاقل ان لا
يتحدث بما يستطاع تكذيبه فيه شج السعيد من وعظ بغيره والشقى من اتعظ به غيره شد ذو الهمة وان حطّ
نفسه يابى الا علواً كالشعلة فى النار يخفيها صاحبها وتابى الا ارتفاعاً شه الدين غل الله فى ارضه اذا اراد ان
يذل عبداً جعله فى عنقه شو العاقل اذا تكلم بكلمة اتبعها حكمة ومثلاً والاحمق اذا تكلم بكلمة اتبعها حلفاً
شز الحركة لقاح الجد العظيم شح ثلاثة لا يستحيى من الختم عليها المال لنفى التهمة والجوهر لنفاسته والدواء
للاحتياط من العدو شط اذا ايسرت فكل الرجال رجالك واذا اعسرت انكرك اهلك شى من الحكمة جعل
المال فى ايدى الجهال لو استرزقهم عنه فانه لو خص به العقلاء لمات الجهال جوعاً ولكن جعل فى ايدى الجهال ثم
استرزقهم عنه العقلاء بلطفهم وفطنتهم شيا ما رد احد احداً عن حاجة الا وتبين العز فى قفاه والذل فى
وجهه شيب ابتداء الصنيعة نافلة وربها فريضة شيج الحاسد المظهر للحسد كالنخل عجّ الدواء ويبطن الداء
شيد الحاسد يرى زوال نعمتك نعمة عليه شيه التواضع احدى مصايد الشرف شيو تواضع الرجل فى مرتبته
ذب للشماتة عنه عند سقطته شيز رب صلف ادى الى تلف شيح سوء الخلق يعدى وذلك انه يدعو صاحبه
الى ان يقابلك بمثله شيط المروة التامة مباينة العامة شك اسوء ما فى الكريم ان يمنعك نداه واحسن
ما فى اللئيم ان يكف عنك اذاه شكا السفل اذا تعلموا تكبروا واذا تمولوا استطالوا والعلية اذا تعلموا تواضعوا
واذا افتقروا صالوا شكب ثلاث لا يستصلح فسادهن بحيلة اصلاً العداوة بين الاقارب وتحاسد الاكفاء
وركاكة الملوك شكج السخى شجاع والبخيل شجاع الوجه شكد العزلة توفر العرض وتستر الفاقة وترفع ثقل المكافاة
شكه ما احتنك احد قط الا احب الخلوة والعزلة شكو خير الناس من لم تجربه شكز الكريم لا يلين على قسر ولا
يقسو على يسر شكح المراة اذا احبتك اذتك واذا ابغضتك خانتك وربما قتلتك فحبها اذى وبغضها داء بلا
دواء شكط المراة تكتم الحب اربعين سنة ولا تكتم البغض ساعة واحدة شل الممتحن كالمختنق كلما ازداد اضطراباً
ازداد اختناقاً شلا كل ما لا ينتقل بانتقالك من مالك فهو كفيل بك شلب اجل ما ينزل من السماء التوفيق
واجل ما يصعد من الارض الاخلاص شلج اثنان يهون عليهما كل شئ عالم عرف العواقب وجاهل يجهل ما هو فيه
شلد شر من الموت ما اذا نزل تمنيت الموت وخير من الحياة ما اذا فقدته ابغضت لفقده الحياة شله ما وضع
احد يده فى طعام احد الا ذل له شلو المراة كالنعل يلبسها الرجل اذا شاء لا اذا شاءت شلز ابصر الناس المعور
شلح العجب ممن يخاف عقوبة السلطان وهى منقطعة ولا يخاف عقوبة الديان وهى دائمة شلط من عرف نفسه
عرف ربه شم من عجز عن معرفة نفسه فهو عن معرفة خالقه اعجز شما لو تكاشفتم لما تدافنتم شمب شيطان كل
انسان نفسه شمج ان لم تعلم من اين جئت لم تعلم الى اين تذهب شمد غاية كل متعمق فى معرفة الخالق سبحانه
الاعتراف بالقصور عن ادراكها شمه الكمال فى خمس ان لا يعيب الرجل احداً بعيب فيه مثله حتى يصلح ذلك العيب من
نفسه فانه لا يفرغ من اصلاح عيب من عيوبه حتى يهجم على آخر فتشغله عيوبه عن عيوب الناس وان لا يطلق لسانه
ويده حتى يعلم افى طاعة ذلك ام فى معصية وان لا يلتمس من الناس الا ما يعطيهم من نفسه مثله وان يسلم من الناس
باستشعار مداراتهم وتوفيتهم حقوقهم وان ينفق الفضل من ماله ويمسك الفضل من قوله شمو صديق البخيل من لم يجربه

لعوار الناس

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)